رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٧٠٣(- يا بْنَ مَنْ كُلِّمَا بَدَوْتَ بَدَا لِي

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة السابعة بعد المئة الثالثة وقد قطعنا شوطا بفضل الله تعالى ومنه وكرمه كبيرا - 00:00:00

هذا من فضل الله. الحمد لله انا لا اقول الا في كل حلقة انهيها الحمد لله. والكل حلقة في الحقيقة تحتاج مني جهدا كبيرا في التحضير وفي التحقيق وفي البحث وفي التنقيب ولكن كل ذلك يزيدني استمتاعا ويعني قناعة بان هذه العربية خالدة ان شاء الله تعالى - 00:00:20

بخلود القرآن وباستمرار وجوده بين البشر. وان هذه العربية سحر واننا بالفعل محتاجون. يعني هذا الذي اقدمه عبر هذا البرنامج الذي يتحول ان شاء الله تعالى الى كتاب في شرح ديوان المتنبي. اتمنى ان يتتلمذ له عدد غير قليل من الناس ومن الطلاب - 00:00:40

الذين همهم خدمة العربية. طيب نبدأ بالابيات نحن وصلنا اذا الى القصيدة مائة واثنتين وستين وكنا قد شرحنا الحلقتين السابقتين اه في تركيا واحدة اه في ايا صوفيا اه والثانية في السليمانية وبقيت هذه الحلقة الثالثة من هذه القصيدة يعني بقي - 00:01:00

اه ما يكفي لشرح حلقة واحدة او لان يأخذ زمن حلقة واحدة ونبدأ بقوله. قال المتنبي يا ابن يا ابن من كلما بدوت بدالي غائب الشخص حاضر الاخلاق. لو تنكرت في المكر لقوم حلفوا انك ابن - 00:01:24

بالطلاق كيف يقوى بكفك الزند والافاق فيها كالكف في الافاق. قل نفع الحديد في فما يلقاك الا من سيفه من نفاقي. الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر - 00:01:46

والاسا قبل فرقة الروح عجز والاسى لا يكون بعد الفراق. كم ثراء فرجت بالرمح عنه وكان من بخل اهله في وثاقي. والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاء. ليس - 00:02:06

قولي في شمس فعلك كالشمس ولكن في الشمس كالاشراق. شاعر المجد خدنه شاعر اللفظ كلان رب المعاني الدقاق لم تزل تسمع المديح ولكن صهيل الجياد غير النهاق ليت لي مثل جدي ذا الدهر في الادهر او رزقه من الارزاق انت فيه وكان كل زمان يشتهي - 00:02:26

بعضنا على الخلاق اذا قال في البيت السابع والعشرين يا ابن من كلما بدوت بدالي غائب الشخص حاضر الاخلاق يناديه يقول له او يا ايها الممدوح انك كلما بدوت لي كلما رأيتك استحضرت شخصا اخر - 00:02:56

فبدل هذا الشخص الاخر ويقصد اباه ويريد ان يقول ان هناك شبها كبيرا بينكما. وقصد الشبه في الاخلاق وفي المروءة وفي الشجاعة وفي الكرم فقال له يا ابن يعني يا ابن من كلما ذلك الذي كلما انت بدوت لي حضر شخصك؟ بدا هو لي حضر - 00:03:18

فشخصه مع انه ميت يقصده طبعا آآ والد آآ ابي العشائر. هم. شو قال بعدها غائب الشخص. كيف بدا لي غائب الشخص الاخلاقي. وطبعا نصب الكلمتين على الحال. فقال غائب الشخص حاضر الاخلاق. فشخص ابيك غائب ولكن - 00:03:41

اخلاقه حاضرة فيك. فلما رأيت كرمك يشبه كرم ابيك. وشجاعتك تشبه شجاعته ومروءتك تشبه مروءته حضر ابوك فكأنه لم يغب. طبعا احنا بنحكي بالعامية اه اه اللي خلف ما مات. بمعنى انه هذا مثل عامي طبعا. ربما - 00:04:01

ايضا مختص في بعض البلدان ليس في كل البلدان او ليس في البلدان كلها. ولكن اللي خلف ما مات بمعنى ان هذا الابن وهو ابو العشائر هو الممدوح في هذه القصيدة ابن ابيه. وكانت كانت العرب تقول ايضا اذا اردنا المثل الفصيح الولد السر الولد - 00:04:21
ولده سر ابيه. مم يا ابن من من كلما بدوت بدالي غائب الشخص حاضر الاخلاق وطبعا اه اه العرب في المثل وسأقرأ المثل وقصته شنشنة اعرفها من اخزن. اه هذه اه اه يعني اه بعض الشراح - 00:04:41
ترى هذا المثل في اه شرح هذا البيت ولكني رجعت الى المثل نفسي وترتيبه في مجمع الامثال للميداني ترتيبه اه الف وتسعمية وثلاثة شيشنة اعرفها من اخزم. قال ابن الكلبي ان الشعر لابي اخزم الطائي وهو جد ابي حاتم او جد جده. وكان - 00:05:04
له ابن يقال له اخزم. وقيل كان عاقا فمات الاب وترك بنين اولاد الاب هم احفاد الاكبر ها وترك بنين فوثبوا يوما على جدهم ابي اخزن. اخزم ابوه ابو اخزم واخزم ترك - 00:05:24
بنين فهذا هؤلاء البنون وثبوا اه ضربوا جدهم. الابصار ميت اللي بالنص هذا الذي في المنتصف اه اللي هو اخزن صار ميتا اولاده موجودون وابوه موجود. اي الجد والاحفاد. اما الاب فميت وهو اخزن. فايش قال؟ وكان له ابن يقال له - 00:05:45
واخز مقيم كان عاقا فمات وترك بنين فوثبوا يوما على جدهم ابي اخزن فادموه ضربوه يعني. حتى سال الدم على وجهه. فقال ان بني ضرجوني بالدمي شنشنة اعرفها من اخزمي. انا عارف ابني ابني كان عاق. فهؤلاء جاءوا على مثل ابيه - 00:06:05
فدائما الولد يأخذ من ابيه. وهذا طبعا معنى ايضا بيت ابي الطيب المتنبي. ان بني ضرجوني بالدم سنة اعرفها من اخزمي. ويروى زملوني ان بني زملوني بالدم. وهو مثل دراجوني في المعنى اي لطخوني - 00:06:25
يعني ان هؤلاء اشبه اباهم في العقوق والشنشنة الطبيعة والعادة. والخلقة والخليقة. هم. قال الشمر وهو مثل قولهم العصا من العصية ويروى نشنشة قلب شنشنة المشهور ويروى نشنشة وكأنه مقلوب شنشنة وفي الحديث ان عمر قال لابن عباس رضي الله عنه حين - 00:06:44
فاعجبته اشارته. شنشنة اعرفها من اخ سميم. انبسط عليه. عمر بن الخطاب لانه يعرف اباه العباس الى عبد المطلب انبسط على ابن عباس لانه يعرف قال انت ابن ابيك اه فاعجبته اشارته فقال يعني عمر لعبدالله بن - 00:07:08
ابن عباس شيشنة اعرفها من اخزمي وذلك انه لم يكن لقرشي مثل رأي العباسي رضي الله عنه فشبهه بابيه في جودة الرأي. طيب اذا هذا معنى ايضا اه اه قريب. اه او هذا البيت المتنبي يذهب الى هذا المثل. يا ابن من كلما بدوت - 00:07:28
بدا لي غائب الشخص حاضر الاخلاق. ثم قال في البيت الثامن والعشرين لو تنكرت في المكر لقوم حلفوا انك ابنه طلاقي قال لو انت تنكرت تلثمت فلم يعد احد يرى سوى عينيك فما احد يعرفك من الهيئة ولا من - 00:07:48
لانك متنكر قد تلثمت اه فقال سيعرفونك كيف اه في المكر والمكر اه المكان الذي تكر فيه على الاعداء اي تهجم. فصفاتك تبين عن معدنك في اشد الحالات او في اشد اللحظات شدة او في اصعبها. اه اللي هي اه في وسط المعركة. فلو كنت في المكر قد - 00:08:08
اثمت لكي لا يعرفك احد فانك ستكتشف او سيفتضح امرك وسيعرفونك لانك اشبهت اباك في الشجاعة لو تنكرت في المكر لقوم حلفوا انك ابنه بالطلاق يعني حلفوا بالطلاق انك ابنه - 00:08:34
على ايش؟ يعني طلقوا نساءهم اه فقالوا ان لم يصدق ظننا في ان هذا المقاتل تلثم هو ابن ابي العشائر او هو ابن ابي اهل العشائر اه فاننا سنطلق نسائنا - 00:08:54
لو تنكرت في المكر لقوم حلفوا انك ابنه بالطلاق لانه قال شف شف التخصيص في المكر لانه لا تعرف اخلاق الرجال الف الشجاعة وفي الاقبال وفي عدم الهرب من الموت الا في هذا الموقع من القتال. ثم قال في البيت التاسع والعشرين كيف - 00:09:14
وبكفك الزند والافاق فيها كالكف في الافاق. كيف هذا استفهام مم استنكاري معناه البلاغ في التعجب كيف يقوى بكفك هذا الكف معروف ها الزند والزند اللي هو موصل الذراع مع الكف - 00:09:34
هذا الزند فقال كيف يقوى زندك على حمل كفك والافاق كلها تقزمت او تحجمت حتى استطاع كفك ان يستوعبها كلها. فالافاق

تصاغرت امام كفك اه طبعا ليش هو قال الافاق تصاغرن - 00:09:54
كأنه يريد ان يقول انه يمسك الكون بيديه او بكفه او يريد ان يقول ان الكفة كناية عن الكرم فكان كرمه شمل كون كله والافاق كلها. شف كيف التشويه. هم. كيف يقوى فيتساءل تعجبا؟ اه ولكن طبعا هذا من باب المفارقة - 00:10:14
هو يعرف السبب لكنه يريد ان يبالغ اه يبالغ في كرم هذا الممدوح كيف يقوى بكفك الزند والافاق فيها الهاء في كلمة فيها ده على الكف اه كالكف الافاق كلها صارت كالكف بالنسبة للافاق - 00:10:34
شوف التخيل كفك اه امتدت حتى اتسعت الكون او ان الكون تضاءل حتى صار في كفك. اه وثم قال اه اه هذه الكف اه كيف يقوى بكفك الزند والافاق فيها ها كالكف وكانت قد تضاءلت حتى صارت صار حجمها لا يزيد - 00:10:52
عن حجم الكف بالنسبة للافاق فكفك الافاق ضرب اثنين مش ضرب اثنين اس اثنين سعة كفك تساوي سعة الافاق مربعة. كيف يقوى بكفك الزندوم والافاق فيها كالكف في الافاق. وطبعا الزند انا قلت انه هو آآ اتصال الذراع بالكاف. وهو ايضا المعاني زند - 00:11:16
مدح الشرار او يقول لك الاسنت هو حجر الذي يقدح به حتى تنفجر الشرارة للماع تلك فتسير في الهشيم يعني تبدأ النار هو يبدأ النار وابو العلاء المعري اللي هو تلميذ ابي الطيب المتنبي سمى ديوانه الاشهر او - 00:11:42
الزند ومقصود فيه يعني ما يتساقط من الشرار واراد بالشرارة تلك الماعة الفكرة فكأن كل هذا الديوان هو ما اجتمع من قدح في ذهن ابي العلاء من افكار فتطايرت فكانت مضيئة - 00:12:02
وسرى بعدها تلك الشرارة مش يقال في المثل العربي آآ آآ والنار من مستصغر الشرر مم هو بيت ذهب مثلا والنار من مستصغر الشرايين. فقال لك تلك الشرارة الصغيرة اه اه جعلت النار تنداح. هم. ولذلك سمى - 00:12:23
على سبب تسمية هذا سبب تسمية ديوانه بسقط الزند. طيب ثم قال في البيت ثلاثين قل نفع الحديد فيك فما يلقاك الا من سيفه من من نفاقي. قل نفع الحديد فيك يعني ما استطاع احد ان يواجهك حديدا بحديد اي - 00:12:41
سيفا بسيف ورمحا برمح وترسا بترس وهكذا. يريد ان يقول انهم جبنوا عن لقائك. فقل فيك نفع الحديد فما استطاع احد ان يواجهك لشجاعتك ولهيبتك ولرهبتهم منك قل نفع الحديد فما يلقاك - 00:13:01
فما استطاع احد ان يقف امامك الا ذلك النوع الذي نافق لك. فنافق حتى يحمي نفسه من قتلك اياه فالنفاق مداراة لحياتهم حتى لا تستلب منهم امامك. فمواجهة لك يبدأون بكيل المدائح لك - 00:13:20
من اجل ان تعفو عنهم او الا تعمل السيف فيهم. قل نفع الحديد فما يلقاك الا من سيفه من النفاق. وطبعا مين هون اه مثل قوله تعالى اساور من ذهب. مم ومثل قوله تعالى ايضا - 00:13:38
آآ جنات من اعناب. وآآ مثل قوله تعالى ايضا آآ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين هادي كله تفيد البيانية او بيان الجنس. هم. فقال لك سيفه مصنوع اي او مخلوق - 00:13:55
فمصنوع من نفاق سيف هذا الذي يواجهك اي انه لا يحمل السيف انه جبان فقط لديه الكلام المعسول الذي يريد به ان يحمي نفسه من قتلك اياه. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين الف هذا الهواء اوقع في الان الف هذا الهواء اوقع في الانف - 00:14:14
وسي ان الحمام مر المذاق. طبعا هذا البيت الواحد والثلاثين والبيت الثاني والثلاثين اللي هو والعصا قبل فرقة الروح عجز والاسى لا يكون بعد الفراق قال عنهما ابو العلاء المعري هذان البيتان يفضلان ايهما احسن. يفضلان كتابا من كتب الفلسفة لانهما متناهيان - 00:14:34
اني في الصدق وحسن النظام ولو لم يقل شاعر سواهما لكان له شرف منهما وجمال. شف عبارة ابي العلاء المعري عن هذين البيتين. وان كنت او كثيرون وقفوا امام البيتين فلم يقفوا موقف ابي العلاء المعاري. لم - 00:14:54
لان المتنبي يجمع عقولا كثيرة هيك برأيي انه كلما صادف هذان البيتان اه عقل المعر لان عقل المعري عقلا عقل فلسفي فلما نظر فيهما وجد فيهما فلسفة عميقة فقال انهما يفضلان كتابا في الفلسفة ثم لو ذهبت الى بيت - 00:15:10
ان اخر ستجد من يقول ان هذان او ان هذين البيتين لم يسبقه احد الى معناهما لانه لانه مهتم بالمعنى فتجد ان المعنى اه ضرب ذلك

العقل الذي يحمله فافرحه فاطلق هذا الحكم الذي قد يكون - 00:15:30
ليس صوابا تماما مم تمام؟ هذه ميزة المتنبي انه استطاع بابياته في مواضيعه المتعددة المختلفة او المتنوعة المختلفة الانتشار او الوجود ان آآ يعجب آآ آآ طهارة كبيرة من العقول التي تعشق فنا هنا او فنا هناك مغايرا. فالفن الثاني الذي اعجب هذا الناقد او هذا الشاعر او هذا - 00:15:50
الكاتبة غير الفن الذي اعجب الاول وهكذا. فهذه قدرة المتنبي على تفتيك المواضيع والمعاني واستخدام السبك الخاص به من اجل ان يقنع كل احد بالدرجات المتفاوتة بعبقرية صياغته وشعره. اذا قال - 00:16:21
الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق. الف يعني ان يألف الناس هذا الشيء. فالف هذا الهواء ان يألف الناس طيب العيش الناس مر عليها العمر وهو غض وهو نضر فاعجبها فاستكالت اليه او فاستراحت اليه - 00:16:45
فلما استراحت اليه ثم فكرت بالموت بعد ذلك اوقع هذا التفكير في نفسها ان الموت مر وان مذاقه لا يطاق. لم؟ لانها لم تعود نفسها على ان الموت حقيقة قادمة. وانه لا ينجو منه احد - 00:17:08
فعاشت في هذه البلاهنية من العيش فاوقعت هذه البلاهنية من العيش في نفوسها في نفوسها بالطائفة من الناس ان الموت مر المذاق معنى الموت قد لا يكون مر المذاق مع ان الموت حقيقة او آآ نهاية حتمية لا يستطيع احد الهرب منها. فلماذا تعتبرها مرنق؟ لو - 00:17:27
كان يمكن النجاة منها لقلت انها مرة ان آآ ان طعم الموت مر وبالتالي انا اريد ان اتجنب هذه المرارة اما المال او الجاهي او السلطاني او او الى اخره. ولكنك لا تستطيع. فاطلاقك ان الموت آآ مر المذاق - 00:17:49
يعني ليس في مكانه. فلسفة طبعا هذه. مع ان الله تعالى يقول آآ آآ تحبس مصيبة الموت. عبر الله تعالى عن الموت طيبة مصيبة في الموت. فاذا هي اثرها شف بس هذه الفلسفة ايضا ان اثرها ليس على الميت. مصيبة الموت التي اثرها على من - 00:18:07
بقي وراء الميت فليس اثرها على الميت. وهذا آآ يعني ما اراده المتنبي في هذين البيتين. قال الف هذا الهواء اوقع في النفس او في الانفس ان الحمام مر المذاق. ويروى انه لما حضرت الوفاة عمرو لما حضرت الوفاة عمرو بن العاصي رضي الله عنه - 00:18:27
ان قال له ابنه عبدالله يا ابتي كنت تقول لو ان رجلا عاقلا اخبرنا عند موته ماذا يجد من الم الموت واني لاظنك هذا الرجل فاخبرني ماذا تحس؟ فقال له ابوه وهو يحتضر يا بني كأن السماء اطبقت على الارض - 00:18:48
اني بينهما وكأني اتنفس من ثقب ابرة. هذا تأثير وقع الموت على الانسان اذن هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق ثم آآ طبعا سبب انه الانسان الله اكبر الله اكبر. سبب ان الانسان يحس ان الموت مر المذاق انه سيفارق ما يحرص عليه. ولذلك في البخاري قوله صلى الله عليه وسلم يشب - 00:19:11
ابن ادم او يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول الامل. والشاعر يقول يا من بدنياه اشتغل مم. وغره طول الامل الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وهو بيت - 00:19:42
ولكن انا اتفهم ما قاله المعري عنه. قال والاسى قبل فرقة الروح عجز والاسى لا يكون بعد الفراق. ينعى على جبناء جبنهم يقولون يقول لهم لماذا تتصفون بهذه بهذا الخلق الخسيس؟ اتخافون الموت؟ ان ان المعركة لا - 00:20:02
والموت ان القتال لا يقارب الموت لم؟ لأن الموت اصلا اه هو مفارقة الروح للجسد وبما انك تقاتل وبما انك يعني ما زلت حيا فان ان روحك لم تفارق جسدك. فلما تحزن على شيء لم يأت بعد - 00:20:22
على شيء لم يتم قال والاسى قبل فرقة الروح عجز عجز يعني دلالة على ضعف ودلالة على جبن وعلى خور روحك لم تفارق جسدك تحزن الحزن قد يكون اه اذا اذا اردت ان اقول انك ان عليك ان تحزن فمعنى ذلك حين تفقد الشيء اما ما دامت - 00:20:37
الروح في جسدك فلما تحزن على فراقها وهي لم تفارق او لم تفارق جسدك. او الاسى قبل فرقة الروح عجز ولك ايش هو قاع يعني في قصيدة اخرى اه اه يعني قصيدة اتوقع انها في الترتيب الرئيسي تأتي فيما بعد وايضا في الترتيب الزمني ستأتي - 00:20:57
من نهاية ما قال والله اعلم. قال ايش آآ لا تلقى دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن. فما دام روحك تصاحب بدنك

او بدنك كمصاحبا آآ او بذلك يصاحب آآ روحك فلما؟ آآ تكترث لاي شيء. هم. قال والعسى قبل فرقة الروح عجز والاسى - 00:21:17
آآ لا يكون بعد الفراق. طب فارقت الروح. الاسى غالبا الحزن يقع على الذين يبقون احيا اه يبقون او يبقون احياء بعد بعد الميت وليس من الميت الاسى الحزن من الباقين على الراحلين. وليس من الراحلين على انفسهم ومن الراحلين عن الباقين. لانه انتهى الشعور خرجت الروح من - 00:21:37
فيقول لك والاسئلة يكونوا بعد الفراق. لا يمكن ان تحزن بعد ان تفارق روحك جسدك فلقد انتهى هذا الاتصال الذي او هذا التمازن زجوا بين هذين الاثنين الروح والجسد الذي قد ينتج عنه آآ هذا الشعور بالاسى او بالحزن او بالحب او بالكره اللي هو مجموعة المشاعر التي يشعر بها الانسان - 00:22:05
فقال قبل فراق رحمة في بعض فراقها ما في اسى انما الاسى سيكون الذين ايش فقدوك. والاسى لا يكون بعد الفراق وفي النهاية. استخدم هذا الفكر الفلسفية او هذا البيت الفلسفي لينعى على الجبناء جبنهم فيقول - 00:22:25
لما لا تقدمون في المعركة؟ ثم قال في البيت الثالث والثلاثين كم ثراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل اهله في وثائقي. طبعا الوثاق فشدوا الوثاق في القرآن الكريم. اه الوثاق والتفريج - 00:22:44
في الحرب فاستخدم آآ يعني فكرة الحرب في فكرة اخلاقية او فاستخدم موضوع الحرب وصورة الحرب ومنشدية الحرب في فكرة اخلاقية. الفكرة الاخلاقية البخل والكرم بس استخدم لهما استعار لهما صفات او تقنيات الحرب فقال كم ثراء - 00:23:01
طجت بالرمح عنه. يعني كان عن ثراء البخيل بالوثائق يعني البخيل لما يكون ثريا طبعا هو بخيل. وثريا ولا ينفق فكأنه قيد المال. اوثق المال. فانت اتيت بالرمح ففككت قيد هذا الوثاق فصار المال كان اسير لدى هذا البخيل. فصار المال حرا فماذا فعلت؟ انفقته على الناس - 00:23:22
صورة عن كرامي الممدوح انا اعتقد انها ليست مسبوقة في الشعر العربي. آآ هنا استطيع ان اقول هذا القول في حين انهم بعض الشراع قالوا قولا شبيها بذلك ولكن لوجدنا من الشعراء آآ من قال هذا المعنى او مثله او قريبا منه. طبعا هذه آآ سببها اطلاع هذا الشاعر او الناقد او الشارع مثلي ومثل - 00:23:52
سواي ومن هم افضل مني على آآ معنى موجود في الشعر العربي يشبه هذا المعنى الذي عند هذا المتنبي او عند هذه قصيدة المتنبي. ولكن قد يفوتني وقد يفوت غيري. او يفوت غيري مثلما يفوت - 00:24:15
اي انسان ان يكون هذا المعنى قد طرق. فانا اعتقد ان هذا المعنى غير مطروق. كم ثراء فرجت بالرمح عنه؟ اه آآ الباء استعانة اي استخدمت الرمح في اطلاق سراح هذا المأسور وهذا المأسور هو المال ولما هو ذو مأسور؟ لانه كان موجودا عند بخيل - 00:24:35
ها كم فراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل اهله. وقصد بخل اهله الاعداء. استخدم الحرب ايضا لانه كانوا يملكون المال اه فانت عندما اه ولا ينفقونه على حتى على رعيتهم لا ينفقونه. فلما انتصرت عليهم فككت اسر هذا المال. اه فهو يعني غناء - 00:24:55
فاهم قصدي؟ يقول حصلت على الغنائم في هذه المعركة فانفقتها على شعبك وعلى العفاة وعلى المساكين وعلى الفقراء وهكذا كان من بخل اهله في وثاقه ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وهو حكمة - 00:25:15
قال والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاق قال الغنى في يد اللئيم اللئيم طبعا صفات تجمع واحدة منها البخل البخل الجشع والطمع وقلة الاخلاق وسوء الادب كلها اذا جمعت ينطق الانسان اللئيم. يقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:28
ما اكرمهن في حديثه عن النساء صلى الله عليه وسلم قال ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم. فكأنه وزن بين الكريم واللئيم في اللئيم لما تقول كريم هو كريم الاخلاق وقد يكون كريم اليد. فاللئيم كانه بخيل الاخلاق. او يكون بخيل اليد. شف عظمة اللغة كيف تتلاقى - 00:25:53
كيف هذا يمتح من الهدي النبوي ومن الاثر القرآني. مم. قال والغنى في يد الايم. اه اذا البخيل قبيح ليش؟ لانه لا ينفق منه فالمال في يد البخيل قبيح لانه لا ينفق منه. قدرا يساوي في مقدار قبحه قبح الكريم في الاملاق - 00:26:13

والاملاك الفقر طبعا الاساس. وكيف الفقر قصده؟ انه يعني انت لا تنفق على اه اه من تعول فيفتقرون مع ان المال موجود لديك هذا ابلاق فكأنك احوجتهم الى الاملاق. ولذلك ايش قال الله تعالى؟ ولا في سورة الاسراء. ولا تقتلوا اولادكم خشية - 00:26:35
لكن نحن نرزقكم واياهم او نحن نرزقهم اياكم تحتاج الى تآكل. لانه هن ايتين وحدة في الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق. يعني بسبب نحن نرزقهم واياهم لانهم في بخل يعني في فقر. طيب اذا والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاق. ولانه طبعا البيت اه - 00:26:55
جملة اسمية فاعطى الثبات واعطى الحكمة لانه الغنى مبتدأ وقدرة او قدر قبح الكريم او ممكن قل الغناء قبيح قدرا. هذا اذا يكون آآ آآ مفعول مطلق قدره او نائب عن المفعول المطلق وقبيح هي خبر المبتدأ الغنى. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين ليس - 00:27:19
في شمس فعلك كالشمس ولكن في شمس كالاشراق. جعل فعل فعله شمسا قال ولكنها لا احد يدري بها فيه كشوفة حال عند المتنبي. قال له افعلك شمس والشمس منيرة بالاساس. ولكن ولكنك تحتاج الى وزير اعلام. تحتاج الى قناة فضائية. تبين عن اشراق شمسك - 00:27:45
القناة الفضائية ولا وزير الاعلام ولا المؤسسة الاعلامية الهدارة الا انا. فانا الذي ازلت العتمة قرص شمسك فغطى اه بقوله لان انا ابنت صفاتك. فما احد كان يدري بها قبل قولي. فيك - 00:28:10
الانصار خاص معه المتنبي صار عاخدنا او صديقا للملك. فالان خلينا نكون واضحين ايها الملك. نحن متساويان وكل يملك ذهبا لا يملكه الاخر. قال لهم ليس قولي في شمس فعلك كالشمس هو فعل - 00:28:30
فعلك شمس ولكنه ليس الشمس التي تراها لانها شمس مطفأة فما يضيئها الا قوله ايش قال؟ ولكن في الشمس كالاشراق فانا لما قلت اشرقت نور شمسك فعرف كل الناس فضائلك وصفاتك. ليس قولي في شمس فعلك - 00:28:51
ولكن في الشمس كالاشراق ثم اكد هذا المعنى في البيت السادس والثلاثين فالبيت السادس والثلاثين تفريع على البيت الخامس والثلاثين تقال شاعر المجد انت انت شاعر المجد اي انت الذي اعطيت المجد حقه ونلت ما آآ وفعلت من الافعال ما يكسبك المجد - 00:29:11
قال خذله صديقه رأى الخدل الصديق المرافق اللصيق المساوي النظير الند قال له شاعر المجد خنه شاعر اللفظ انا ها مشاعر اللفظ جيب لي واحد يقول صفاتك كما اقول انا. وما انا اقول للمتنبي لو كنت حاضرا معهما لقلت صدقت ايها المتنبي. من سيقول آآ - 00:29:33
من ثراء فرجت بالرمح عنه كان من بخل اهله في وثاقه. من سيأتي بمثل هذه المعاني العظيمة الاسلوب الاعظم من المعنى نفسه لانه المعنى قد يشترك فيه مع غيره ولكن هذا الاسلوب هذا التركيب لا يستطيعه غير المتنبي - 00:29:59
شاعر المجد خدنه شاعر اللفظ ثم قال كالالة فساوى ساوى نفسه مع الممدوح او مع الملك قال كلانا رب المعاني الدقاق الدقاق الدقيقة فانا اتي بالمعاني الدقيقة استلوها من آآ جب او بئر الفكرة لا يستطيع الى الوصول الى - 00:30:15
تلك النقطة العميقة من البئر سواي فاغرف لك اه كأس او ماء المعنى فاتيك به وما استطاع احد ان يمد يده الى تلك البئر وما قطع احد ان ينزل فيها مثلما نزل ولا ملأ ماء منها مثل ما ملأت. فقال له كلانا رب المعاني الدقاق. فالمعاني الدقاق اللفظ الذي - 00:30:35
وانا معنى دقيق والفعل الذي تقوله ايضا انت او تفعله من الانتصار على انتصار جيشك على الاعداء وشجاعتك وتوزيعك المال على الفقراء والمعتفين. هذا معنى دقيق ايضا. فهذه كلها معاني دقيق. مجد ولفظ - 00:30:55
شاعر المجد خدنه شاعر اللفظ كلانا رب المعاني الدقاق ثم قال في بيت السابع والثلاثين لم تزل تسمع المديح ولكن صهيل الجياد ولكن صهيل الجياد غير النهاق. يعني فش اوضح من هيكا انا - 00:31:14
لان المتضخم واضحة. قال له هو الدش شعراء يقفون طوابير ببابك امام حاجبك ولكن اشعرهم نهاق حمير وهو طبعا يريد ان يشير الى قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فهؤلاء اصواتهم من كرة. وانا - 00:31:29

جواد فصوتي صهيل والصهيل شجاعة والصهيل مروءة والصهيل فحولة والصهيل معركة هي هي اه وسم المعركة انه انت تسهر ولذلك ايش قال بتربي نفسه؟ قال مررنا على دار الحبيب فحمحمة جوادي وهل تشجي الجياد المعاهد - 00:31:50
الصهيل رق ارقه فانت على الحالين معركة ورقة آآ حرب وحب اه اقدام وعشق هذا كله في الصهيل. اما الحمير جعل الشعراء الذين يقفون ببابه يمدحونه حميرا. هم. قال اما الحمير فماذا فماذا تتوقع - 00:32:13
ان يخرج منهم غير النهاق. قال لم تزل تسمع المديح ولكن صهيل الجياد غير النهاق. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين. طبعا البيت الثامن والثلاثين والبيت التاسع والثلاثين وهما اخر بيتين في هذه القصيدة. قال تبرزي هذان البيتان - 00:32:39
هذا على حد تعبير التبريزي. هذان البيتان لم يسبقه الى معناهما احد طبعا اجى بعد الواحدة او ما او قبله فقال لا هذا المعنى موجود عند لأن لسبب بسيط ان الواحد اطلع على هذا مثل هذا المعنى عند شاعر اخر والتبريزي لم يطلع عليه بسبب ان يعني اطلع على سواه - 00:32:58
هذه قضية يا نعدي شو قال اه هذا مثل قول مسلم لابن الوليد هذه الواحدة كأنه يرد على التبرزي قال اه اه فالدهر اولاه اواخره اذ لم يكن هو في اعصاره الاولي. مم. طب شو قال؟ هدول البيتين المتنبي قال ليت لي مثل جدي ذا الدهر في الادهر او رزقي - 00:33:19
هي من الارزاق. قال كان الدهر محظوظ بك فجئت في زمانه هذا الزمن يتيه بك على كل الازمان لانك ولدت فيه وعشت فيه هذه الفترة فكان الدهر محظوظا بك فليت حظ الدهر بك - 00:33:39
يساوي حظي انا بك وليت رزق الدهر بك اي انك ان الدهر رزق فكنت انت من نعيمه ان اكون انا من رزقك. يعني اعطيني اعطيني انت عظيم في دهرك وانا عظيم في شعري. دع العظمتين تتساويان فاعطني. ايها الممدوح - 00:33:53
لي مثل جدي. جد الحظ ذا الدهر هذا الدهر يعني في الادهري او رزقه من الارزاق. مم. ما مر على دهر ملك عظيم مثلك فكأن الدهر هذا كان محظوظ بك. ثم قال في البيت التاسع - 00:34:16
انت فيه انت موجود فيه وكان كل زمان قبله او بعده. انت موجود الان في ثلاثمية مثلا وثلاثين هجرية مثلا اه فكل زمان قبل هذا التاريخ وكل زمان بعد هذا التاريخ يشتهي ان تكون انت الذي كنت فيه - 00:34:32
وكنت يعني آآ احد ملوكه اه فالزمان السابق واللاحق تمنى امنية مستحيلة ان تكون انت احد ملوكه او احد الذين عاشوا فيه ولكن الدنيا حظوظ فاجعل حظك او حظ الدهر بك مثل حظي بك. فاعطني. انت فيه وكان كل زمان - 00:34:55
الزمن قبل سابق ولا حق يشتهي بعض ذا على الخلاق يعني يشتهي يطلب من الله تعالى ان يعطيه مم مثل ما اعطى ذلك الدهر الذي عشت فيه فيكون فيه ملك مثلك ولكنه لا يوجد مثلك احد فبالتالي - 00:35:18
حسدت الدهور السابقة واللاحقة دهرك لانها لم تستطع ان تحظى ان تحظى بملك مثلك كان ذلك المعنى قريب من قول المتنبي ايضا فدا لك من يقصر عن مداك فلا ملك اذا الا فداك. بهذا البيت التاسع والثلاثين تنتهي هذه القصيدة مئة واثنتان وستون - 00:35:38
وتنتهي هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:36:04